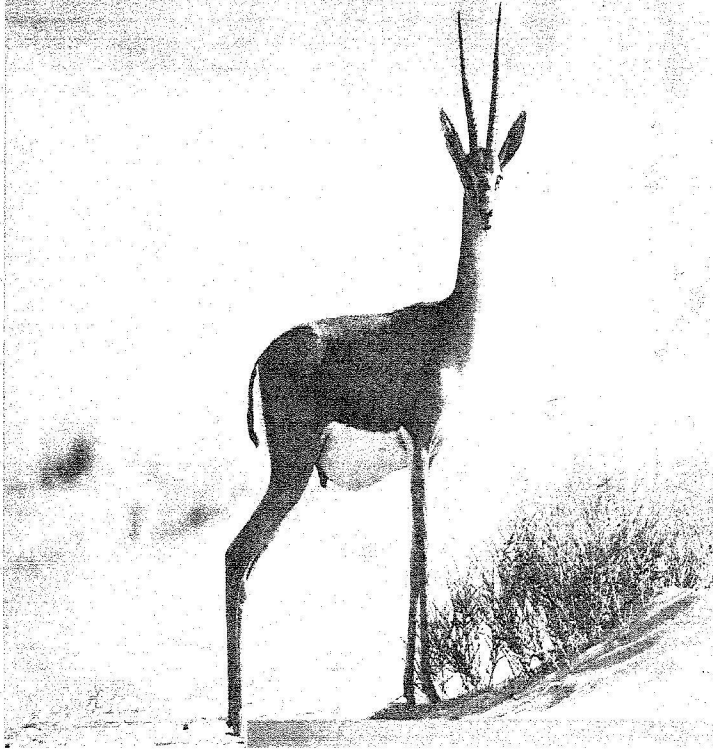


الأمير بندر بن سعود بن محمد الأمين العام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية والاقتصادية

## طائر التنا لا تكفي لتغطية جميع المحميات .. ونأمل تفعيل الشرطة البيئية



اتفق الأمير بندر بن سعود بن محمد آل سعود الأمين العام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية والبيئية مع المقترح الذي تقدمت به مختصة في مجال البيئة وشرفته جريدة الاقتصادية، في عددها الصادر يوم الجمعة (5303)، والمتمم مقترحا بإنشاء شرطة بيئية لها كامل الأهمية في تحرير المخالفات مشيرا إلى أن الهيئة قد تقدمت بهذا المقترح من قبل وكشف الأمير بطلان بن سعود خلال حوار مع الاقتصادية، أن الهيئة تحتاج إلى مزيد من الطائرات وأن خمس طائرات لا تكفي لتغطية كافة المناطق المحمية فضلا عن موضحا في الوقت ذاته أن ميزانية الهيئة بلغت لهذا العام 55 مليوناً بزيادة بلغت 15 مليوناً عن الموسم الماضي، كما شفا عن إنشاء سبع محميات جديدة في القريب العاجل بعد استكمال الدراسات اللازمة عنها، إلى التفاصيل:

وجدي القرشي من جدة

نبذة عن أهم مشاريع الهيئة  
هناك مشاريع عديدة نفذتها  
الهيئة ومشاريع أخرى قيد  
التنفيذ التي جانب أن هناك  
مشاريع مستقبلية، وتأتي هذه  
المشاريع تنفيذاً لاستراتيجية  
عمل الهيئة ووضفاً لخطوط  
التنمية الخمسية . وتهدف  
في مجملها إلى حماية الحياة  
الطبيعية البرية والبحرية  
والتحقيق التوازن البيئي  
الأحيائي في المملكة، وتعل  
أهم ما حققته الهيئة حتى الآن  
هو نجاحها في إقامة 16 منطقة  
محمية تملّ نحو 4 في المائة  
من مساحة المملكة وتحقق  
الحماية لنحو 50 في المائة من  
الأنواع النطرية في المملكة،  
إلى جانب نجاح الهيئة في إكثار  
الحيات البرية في محميتين  
حتى أصبحت المملكة تملك

ما رأيك في فكرة إنشاء شريطة  
بيئية لها أهمية فرض العقوبات  
على المخالفين لأنظمة البيئة؟  
تقدم سيق لي واطلعت في  
جريدتكم الاقتصادية، على  
مقترح السيدة خديجة بخاري  
بإنشاء شريطة بيئية تحذر  
المخالفات بهدف الحد من  
المخالفات والتلويكات السلبية  
التي تهدد مواردها البيئية  
والطبيعية المتجددة ومن ثم  
تدعم جهود المحافظة على  
سلامة وصحة النظم البيئية  
الطبيعية الداعمة للحياة، وهو  
مقترح ممتاز وضروري يدل  
على إحساس وطني راق ويساند  
جهود المحافظة ويتماشى مع  
المقترح الذي سبق أن تقدمت  
به الهيئة وهو أحد الحدائق  
للحماية تعمل على حماية البيئة  
خارج المناطق المحمية وتم  
تشكيل لجنة مشتركة مع وزارة  
الدخالية وجهات حكومية أخرى  
لدراسة هذا الموضوع المهم  
وقد قطعت هذه اللجنة شوطاً  
كبيراً، ويتواكب هذا المقترح  
مع الجهود التي تبذلها حكومة  
أادم الحرمين الشريفين وولي  
عهد الأمين في تحقيق التنمية  
الحضارية المتوازنة التي تراعى  
المعايير البيئية في الأنشطة  
الاقتصادية التنموية، وهناك  
تجارب ناجحة سابقة في دول  
عديدة قامت بإنشاء شريطة  
خاصة بالمسطحات المائية  
وشريطة خاصة بالسباحة  
وشريطة لبيئة تقوم بدورها خير  
قيام، ومن هذا المنطلق فإني  
أصل سرعة تنفيذ المقترح بعد  
أن يتم بحثه من قبل الجهات  
المختصة برهضة تولادة الأمر  
حفظكم الله.

أكبر قطاع من المنا العربي  
يرتفع في البرية، هذا فضلاً  
عن نجاحها في إكثار الحيات  
وظيباء الريم والأداسي تحت  
الأسر وإعادة توطينها واستصدار  
التصاريح واللائحة الوطنية  
اللائحة لنامت جهود الحماية  
والقيام بانشاء مكتب في مجال  
التوعية البيئية والإعلام البيئي  
لتعزيز الوعي لدى المواطنين  
من خلال مشروع الهيئة الذي  
يتم تنفيذه حالياً على نطاق  
واسع تحت شعار "حمايتها  
لتنمو" في جميع المدارس في  
المجتمعات المحلية المحيطة  
بالمناطق المحمية، وتشمل  
المشاريع الحالية والمستقبلية  
استكمال إقامة المحميات كمن  
منظومة المناطق المحمية وفقاً  
للاستعدادات المالية المتاحة،  
وتطوير العمل في المناطق  
المعلمنة والعمل على إشراك  
الأهالي في إدارة المناطق  
المحمية، وهناك أيضاً مشاريع  
نشر الوعي والاهتمام بالقضايا  
المتعلقة بالمحافظة على

ما الأضرار التي تعانيها البيئة  
داخل المحميات في السعودية؟  
هناك الأضرار التي تحدث  
بسبب الظروف المناخية  
والطبيعية غير المتواتية مثل  
الجفاف وقلة سقوط الأمطار  
والتي تؤثر سلباً في الغطاء  
البيئي وتمتد على جميع  
المناطق الحية الأخرى، إلا أن  
هذه الأضرار مهما بلغت تقل  
محدودة الأثر ولم يتم تسجيل  
انقراض أي نوع من الأنواع في  
المملكة بسبب توالي موجات  
الجفاف، أما الأضرار الحقيقية  
فهي التي يتسبب فيها البشر

من ذوي الوعي الضعيف، مثل:  
مخالفات الصيد غير المشروع  
وممارسة الرعي الجائر  
والاحتطاب الجائر يطلع الأشجار  
الحية والأنشطة البشرية  
التنموية مثل الأنشطة الزراعية  
والعمرانية والصناعية التي إذا  
لم تضبطها الضوابط البيئية  
تكون هي أكثر خطراً على البيئة  
والحياة الفطرية.

هل هناك فرص استثمارية  
في المناطق المحمية وما هو دور  
رجال الأعمال في ذلك؟  
نعم هناك فرص استثمارية  
في المناطق المحمية وهي فرص  
استثمارية جيدة منها أنشطة  
السباحة البيئية ومراقبة  
الأحياء النطرية وتصويرها  
والتمتع بالطبيعة البكر، وتوجد  
مسكرة تضاهم بين الهيئة  
الوطنية لحماية الحياة الفطرية  
والهيئة العامة للسباحة  
والأثار لتحديد بعض المناطق

المحمية بالمحافظة على  
الحياة النطرية من خلال  
برامج التوعية البيئية ونشرها  
بمختلف الوسائل، وتفعيل  
وتعزيز دور لجان الاتصال  
والجوالين المستشارين في  
عدد من المناطق المحمية  
واستمرار برامج الإكثار  
ومشاريع إعادة التوطين للأنواع  
النادرة والمهددة بالانقراض،  
ومشاريع تنمية الكوادر البشرية  
وبناء القدرات وتحديث النظم  
المعلوماتية من خلال تطوير  
برامج مركز التدريب للمحافظة  
على الموارد الطبيعية، وتقوم  
الهيئة الآن بالتخطيط بشكل  
مكثف لتشجيع القطاع الخاص  
لبناء شراكة فعالة لدعم جهود  
المحافظة واستثمار المناطق  
المحمية بطرق تدعم جهود  
المحافظة وتهيئ فرصاً  
لتحقيق دخل يساعد في تكلفة  
تشغيل المناطق المحمية  
كما تعمل الهيئة جامدة على  
تحقيق تواصل أقوى وتعاون  
أوثق مع الإمارات المعنية ومع  
المواطنين على السواء لما فيه  
صالح الجميع،  
ومن المشاريع قيد التنفيذ



الأمير بندر بن سعود  
بن محمد آل سعود

جميع المناطق المحمية القائمة حالياً، وفقاً للنتائج التي تم اتخاذ القرار بعد عرضها على مجلس إدارة الهيئة الموقر، وحدث فعلاً هناك تقليص للمساحة المحظورة فيها الرعي في محمية حرة الحرة في الشمال دون مساس بالمساحة الكلية للمحمية وذلك لإتاحة فرصة أكبر للمواطنين لاستخدامها في الرعي ودعم كفاءة جهود الحماية وإدارة المنطقة.

هناك من يرى أن بعض المحميات حدثت من مناطق رعي أصحاب المواشي، ما رأي سموكم في هؤلاء؟

إعلان المناطق المحمية يجري بعد القيام بإعداد كل الدراسات البيئية والاجتماعية والاقتصادية وإعادة تقييمها شامل يتضمن كافة الجوانب السالفة الذكر، ومن ثم يرفع إلى اللجنة الفنية واللجنة التحضيرية والتي يشارك فيها عدد من الجهات الحكومية المذكورة في نظام المناطق المحمية وهم: وزارة الداخلية، وزارة الزراعة، وزارة المياه والكهرباء، وزارة المالية، وزارة البترول والشؤون المعدنية، وزارة التجارة والصناعة، وزارة الشؤون البلدية والقروية، وزارة النقل، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، الإدارة المختصة، بالإضافة إلى الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها، وتعلن للمواطنين لمدة 90 يوماً ومن ثم ترفع إلى مجلس إدارة الهيئة وعند الموافقة يتم الرفع إلى مجلس الوزراء الموقر ومن خلال هذه الآلية يتضح أن الجوانب كافة تتم دراستها وبحسبها، وأؤكد أن إقامة المناطق المحمية تسهم في تنمية المراعي حيث تعتبر بمثابة بنوك طبيعية لإنتاج البذور التي تنتشر منها إلى جميع المناطق المحيطة بالمحمية. كما أن هناك كثيراً من المحميات التي توجد فيها قطاعات محددة يسمح فيها بالرعي. ومن ثم يمكن القول إن المحميات تدعم حاجة أصحاب المواشي في تأمين المراعي الطبيعية.

السجن أو الغرامة أو السجن والعرامة معاً وفي حالة تكرار المخالفات يتم أيضاً تشديد العقوبة ومصادرة الأدوات والمركبات المستخدمة في المخالفة، وهناك إحصائيات سنوية لعدد المخالفات التي تحدث وتضمنتها الهيئة في تقريرها السنوي.

عدد طائرات الهيئة الموجودة حالياً هل هي كافية أم تحتاج إلى زيادة عددها لتنطية المناطق المحمية بشكل أفضل؟

يبلغ عدد طائرات الهيئة الخاصة بالمراقبة الجوية خمس طائرات منها (3) طائرات تغطي محمية حرة الحرة ومحمية الخنفة ومحمية الطويق في الشمال، وطائرة تغطي محمية محارة الصيد ومحمية سجاوأم الرمش، وطائرة تغطي محمية صروق بني معارض، ولاشك أنه حتى يمكن تغطية جميع المناطق المحمية بفعالية فإن الهيئة تحتاج إلى مزيد من هذه الطائرات.

كم تبلغ المساحة الكلية للمحميات في السعودية حتى الآن؟

تبلغ المساحة الكلية للمناطق المحمية المعلنة حتى الآن 82745 كيلو متراً مربعاً تقدر بنحو 4,1 في المائة من المساحة الكلية للمملكة. بعض هذه المناطق المحمية تقع تحت إدارة جهات حكومية أخرى.

هل هناك مناطق محمية جديدة يعلن عنها قريباً؟

وفقاً لخطة عمل الهيئة هناك عدد من المناطق المحمية المقترحة ويجري حالياً استكمال الدراسات والإجراءات الضرورية لإعلانها واحدة تلو أخرى حتى تتوافر لها المتطلبات المالية والبشرية اللازمة لتشغيلها وإدارتها. من هذه المحميات خليج سلوى وأساس سويعيل والقضية وصقوى ورحيمة وجبل فراقر وجبل أجا.

هل توجد نية لتوسع أو تقليص في مساحة بعض المحميات ولماذا؟  
هناك مراجعة شاملة وتقييم

المحمية المناسبة للسياحة البيئية فضلً نحتاج إلى تزويدها بالبيئية التحتية المناسبة لذلك، كما أن مجلس إدارة الهيئة الموقر قد حول الأمانة العامة بدراسة مشروع تشجيع رجال الأعمال ومطابق الهيئة الخاص على إقامة محميات خاصة بأنشطة السياحة البيئية وأنشطة الصيد المقتن، وتجرى هذه الدراسة في الوقت الحاضر.

كم تبلغ ميزانية الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها، وهل هناك زيادة فيها مقارنة بميزانية العام الماضي؟

بلغت ميزانية الهيئة العام الحالي (1428-1429هـ) 2008 نحو (93 مليون ريال) بزيادة قدرها (13 مليون ريال) عن العام الماضي وهذه الزيادة موجبة لعدد من المشاريع ونطمح أن تغطي الميزانية في الأعوام المقبلة طموحات ومشاريع

الهيئة في استكمال منظومة المناطق المحمية، وتكثيف برامج التوعية البيئية، وبرامج الأبحاث المهمة التي تهدف إلى إنقاذ الموارد الطبيعية وإعادة تأهيل البيئات الطبيعية المتدهورة.

هل توجد إحصائية بعدد المخالفين أصحاب الصيد الجائر وما العقوبات المطبقة بحقهم؟

مخالفات الصيد تحدث إما في المناطق المحمية وهنا يطبق بحق المخالفين نظام المناطق المحمية للحياة الفطرية، وإما خارج المناطق المحمية ويطلق على هؤلاء نظام صيد الحيوانات والطيور البرية. وهناك لجان مخالقات مشكلة في كل منطقة تتولى محاكمة المخالفين وفقاً للنظام وتطبق بحقهم العقاب المناسب الذي يتراوح من

التاريخ : 24-05-2008 العدد : 5339  
الصفحات : 2 المسلسل : 2

ستنشئ 7 محميات جديدة قريبا  
عقب استكمال الدراسات اللازمة لها

ميزانية الهيئة 93 مليوناً بزيادة بلغت  
13 مليوناً عن الموسم الماضي

